

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, Ethiopia

P. O. Box 3243

Telephone: +251 11 551 7700

Fax: +251 11 551 7844

Website: www.africa-union.org

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثامنة عشرة

أديس أبابا، إثيوبيا، 24-28 يناير 2011

الأصل: إنجليزي

EX.CL/635 (XVIII)

تقرير اجتماع وزراء الاتحاد الأفريقي للدفاع

أديس أبابا، إثيوبيا، 3 إلى 7 ديسمبر 2010

—

تقرير رئيس المفوضية عن الاجتماع السابع لرؤساء الأركان ورؤساء خدمات الأمن
والسلم للدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي حول الاجتماع العادي الرابع للجنة الفنية
المتخصصة للدفاع والأمن المنعقد في أديس أبابا في الفترة من 3 إلى 7 ديسمبر 2010

1- عقد الاجتماع العادي الرابع للجنة الفنية المتخصصة للدفاع والأمن (التي تضم الوزراء المعنيين من الدول الأعضاء) في أديس أبابا يوم 7 ديسمبر 2010. وسبق هذا الاجتماع اجتماع تحضيرى للخبراء عقد في الفترة من 3 إلى 4 ديسمبر 2010 والاجتماع السادس لرؤساء الأركان ورؤساء خدمات الأمن للدول الأعضاء، في 6 ديسمبر 2010.

2- استهدف هذان الاجتماعان استعراض التقدم المحرز في تفعيل القوة الأفريقية الجاهزة والاتفاق على طريق المضي قدماً فيما يتعلق باستكمال هذه العملية، على أساس الوثائق المعروضة من المفوضية.

3- خلال مداولاتهم، تم إطلاع المشاركين على نتائج تمرين أمانى أفريقيا الذي جرى في أديس أبابا، خلال الفترة من 13 إلى 29 أكتوبر 2010؛ وكان يرمى إلى اختبار إجراءات نشر القوة الأفريقية الجاهزة وقدرة المفوضية على إدارة بعثات متعددة الأبعاد.

4- اعتمدت اللجنة الفنية المتخصصة للدفاع والأمن الإعلان المرفق الذي أحاطت بموجبه علماً بمختلف الوثائق المعروضة عليها واتفقت على الإجراءات التي من الضروري اتخاذها للإسراع بتفعيل القوة الأفريقية الجاهزة.

5- سيعقد الاجتماع القادم للجنة الفنية المتخصصة للدفاع والأمن في أديس أبابا، في مايو 2011. وسيقوم هذا الاجتماع باستعراض التقدم المحرز في تفعيل القوة الأفريقية الجاهزة وباتخاذ إجراءات متابعة وتنفيذ الإعلان المرفق.

AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251115 517700

Website: www.africa-union.org

EX.CL/635 (XVIII)

ANNEX

الإعلان

—

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, Ethiopia

P. O. Box 3243

Telephone: +251 11 551 7700

Fax: +251 11 551 7844

Website: www.africa-union.org

الاجتماع السابع

لرؤساء أركان الجيوش ورؤساء أجهزة الأمن الإفريقيين
والاجتماع العادي الرابع للجنة الفنية المتخصصة للدفاع والأمن
أديس أبابا، إثيوبيا، 3 إلى 7 ديسمبر 2010

الإعلان

—

الإعلان

1- نحن أعضاء اللجنة الفنية المتخصصة للدفاع والسلام والأمن التابعة للاتحاد الأفريقي المجتمعين في دورتنا العادية الرابعة في أديس أبابا، إثيوبيا، في السابع ديسمبر 2010 بغرض استعراض مدى التقدم المحرز في تفعيل القوة الأفريقية الجاهزة وتحديد التحديات المستقبلية بغية تمهيد الطريق للمزيد من التنمية. وقد سبق اجتماعنا هذا الإجتماع السابع لرؤساء أركان الجيوش ورؤساء أجهزة الأمن واجتماع الخبراء، خلال الفترة من 3 إلى 7 ديسمبر 2010.

2- وانهقد هذا الاجتماع في إطار الأحكام ذات الصلة التالية من:

- أ) القانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي؛
- ب) البروتوكول المتعلق بإنشاء مجلس السلم والأمن الذي تنص مادته 13 على إنشاء القوة الأفريقية الجاهزة بهدف تمكين مجلس السلم والأمن من تأدية مسؤوليته فيما يتعلق بنشر بعثات وتدخلات دعم السلام وفقاً للمادة 4 (ح) و(ز) من القانون التأسيسي التي ينص على أن القوة الأفريقية الجاهزة ستتألف من الوحدات المتعددة التخصصات الجاهزة بمكوناتها المدنية والعسكرية الموجودة في بلدانها الأصلية تكون قادرة على الانتشار السريع عند الإشعار الملائم.

ج) الإطار السياسي الخاص بإنشاء القوة الأفريقية الجاهزة ولجنة هيئة الأركان على نحو ما تم اعتماده خلال الدورة العادية الثالثة لمؤتمر رؤساء الدول

والحكومات المعقودة في أديس أبابا، في يوليو 2004 الذي ينص، بين أمور أخرى، على إنشاء الألية الإقليمية الخمسة التي ستشكل القوة الأفريقية الجاهزة.

3- أتاح اجتماعنا فرصة تقييم التقدم الحاصل في إنشاء القوة الأفريقية الجاهزة كما ورد ذلك في بروتوكول مجلس السلم والأمن. في هذا الصدد، نعتز بالجهود الجبارة التي بذلها جميع الأطراف المعنية لأجل تطوير القوة الأفريقية الجاهزة على المستويين الإقليمي والقاري وإننا نشيد، فوق كل شيء بالجهود التي بذلها كل من المفوضية والمجموعات الاقتصادية الإقليمية/الآليات الإقليمية لمنع وإدارة وتسوية النزاعات والدول الأعضاء وشركاء الاتحاد الأفريقي إنجاح زميرين أماني أفريقيا وتمارين القوة الإقليمية الجاهزة.

4- وعلى الرغم من ترحيبنا بالتقدم الملحوظ الذي سجل في العديد من البلدان والأقاليم نتيجة الجهود الدؤوبة التي بذلت على مستوى مفوضية الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والآليات الإقليمية وفرادى الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي إلا أنه يظل يساورنا قلق بالغ إزاء استمرار النزاعات وعدم الاستقرار في القارة. مما يسبب معاناة جسيمة لشعوب أفريقيا ويقوض الجهود الرامية إلى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

5- وفي ظل هذا الخلفية هناك حاجة إلى تكثيف الجهود الرامية إلى تفعيل التشغيل الكامل للقوة الأفريقية الجاهزة باعتبارها أداة إنفاذ منظومة السلم والأمن الأفريقية لضمان

تجهيز القارة تجهيزاً كافياً يسمح لها بمواجهة التحديات المروعة للسلام والأمن والاستقرار. وفي هذا الصدد، فإننا:

- أ) نؤكد الحاجة إلى الإسراع بالتنفيذ القوة الأفريقية الجاهزة باعتبارها عنصراً هاماً من منظومة السلم والأمن الأفريقية الرامي إلى دعم الجهود الأفريقية المبذولة لمنع النزاعات وإدارتها وتسويتها.
- ب) نتعهد بتقديم الدعم الكامل لمفوضية الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والآليات الإقليمية ودولنا في سعينا الجماعي لضمان التنفيذ الكامل للقوة الأفريقية الجاهزة في إطار منظومة السلم والأمن الأفريقية بحلول 2015.

6- ولدى تقييمنا لمختلف الخطوات التي تم اتخاذها وفقاً للأحكام ذات الصلة من بروتوكول مجلس السلم والأمن نود أن:

- أ) نشيد بالمفوضية لما اتخذته من مبادرات، بالتعاون الوثيق مع المجموعات الاقتصادية الإقليمية والآليات الإقليمية بغرض تنفيذ إطار سياسة القوة الأفريقية الجاهزة، مسترشدة بالتوصيات.
- ب) نشجع المفوضية والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والآليات الإقليمية على مواصلة جهودها الحيوية لضمان التنفيذ الكامل للقوة الأفريقية الجاهزة.
- ج) نعرب عن امتناننا لشركاء الاتحاد الأفريقي المجتمع الدولي لما قدموه من الدعم المالي الأساسي لعملية وضع السياسة وإجراء تمرين أماني أفريقيا ومختلف التمارين التي أجرتها القوة الأفريقية الجاهزة.

7- ودعماً للتقدم المحرز حتى الآن وتحقيقاً لهدف تفعيل القوة الإفريقية الجاهزة، فإننا:

أ) نوافق على الأعمدة الأربعة لهيكل قسم عمليات دعم السلام المتمثلة في: تطوير السياسات، التخطيط والعمليات، تطوير القدرات، ودعم عمليات دعم السلام ونحضر المفوضية على ضمان تفعيلها قبل نهاية عام 2012. كما يجب تعزيز قسم عمليات دعم السلام بالأفراد وفقاً للأعمدة الوظيفية الأربعة مع وطبقاً لعمليات التوظيف الحالية وإحترام التوازن الإقليمي والشفافية.

ب) نحث المفوضية على توظيف رئيس أركان للقوة الإفريقية الجاهزة دون تأخير.

ج) نوافق على التوصيات بشأن خدمات الضباط المنتدبين (العسكريين، الشرطة) لفترة سنتين على الأقل قابلة للتجديد لمدة أقصاها سنة واحدة (1).

د) نطلب من شركاء الاتحاد الإفريقي مساعدة الدول الأعضاء على تطوير قدراتها على النقل الإستراتيجي بهدف تقليص التبعية وضمان الإنتشار السريع للقوة الإفريقية الجاهزة في حالات الأزمات.

هـ) نصدر تعليمات إلى المفوضية لتوفير وسائل التمويل الدائم والقابل للتوقع لعمليات الاتحاد الإفريقي لدعم السلام للحد من التبعية للممولين الخارجيين.

و) نوافق على التدابير المتعلقة بتمويل الدورات والبنى التحتية فضلاً عن مقاييس إجراءات الإدارة المالية التي تم اتخاذها حتى الآن في إطار دعم الاتحاد الأوروبي لمراكز التدريب والإمтиاز.

ز) نحث الدول الأعضاء التي لها عضويتان على الإيفاء بالتزاماتها. كما يدعو الاجتماع المفوضية إلى إرفاق تقارير القوات الإقليمية الجاهزة كوثائق ملحق.

ح) نحث المفوضية على المضي قدماً في تنفيذ الآليات اللازمة لمعالجة النقائص التي تم تحديدها في التقرير التقييمي للتمرين القاري أمان أفريقيا من حيث المسائل التنظيمية والهيكلية وبناء القدرات، والتدريب، والإجراءات والتوثيق.

ط) نحث المفوضية على ضرورة إتخاذ الخطوات العاجلة للتصدي للتحديات المواجهة في تنفيذ مفهوم قدرة الانتشار السريع للقوة الإفريقية الجاهزة في المجالات التالية:

1) إعداد مذكرات تفاهم ذات صلة بين مفوضية الاتحاد الإفريقي والمجموعات

الاقتصادية الإقليمية والآليات الإقليمية قبل نهاية 2011؛

2) مبادرة مفوضية الاتحاد الإفريقي إلى إنشاء مخزون الانتشار الإستراتيجي

في غضون عام 2011؛

3) تطوير قدرة النقل الإستراتيجي من طرف مفوضية الاتحاد الإفريقي،

المجموعات الاقتصادية الإقليمية والآليات الإقليمية والدول الأعضاء بهدف

تحسين الانتشار السريع للقوة الإفريقية الجاهزة؛

4) تطوير وسائل لضمان تمويل دائم وقابل للتوقع لبعثات قدرة الانتشار السريع للقوة الإفريقية الجاهزة مع الاستمرار في العمل لتوضيح دور المكون الشرطي في نفس الإطار؛

ي) نحيط علماً بحزمة النقل الإستراتيجي للقوة الإفريقية الجاهزة وخطة تنفيذها. ونشجع المفوضية على مواصلة الجهود دعماً للتقييم الفني لقدرات القوات الإقليمية الجاهزة قبل نهاية عام 2011.

ك) نحيط علماً بدليل الدعم اللوجستي للقوة الإفريقية الجاهزة على أن تتم مراجعته مع تعديلات جديدة تعرض في مايو 2011، ويتناول المسائل القانونية.

ل) نحيط علماً بمفهوم تقييم القوة الإفريقية الجاهزة ونطلب إعداد دليل تقييم خاص لتقييم القوات الإقليمية الجاهزة. كما نوصي بتشكيل فريق يضم ممثلين للأقاليم والدول الأعضاء قبل نهاية عام 2012.

م) نحيط علماً بدليل الدعم الصحي للقوة الإفريقية الجاهزة. ونحث المفوضية على إدماجه في دليل الدعم للقوة الإفريقية الجاهزة وإستعماله بصفة مؤقتة على أن تتم مراجعته مع تعديلات جديدة تعرض في مايو 2011 .

ن) نكلف المفوضية بمواصلة الاستعمال، لفترة مؤقتة، للوثائق التي تم إعدادها بخصوص القوة الإفريقية الجاهزة، لاسيما دليل الدعم للقوة الإفريقية الجاهزة،

حزمة النقل الإستراتيجي، دليل الدعم الصحي، مفهوم قدرة الإنتشار السريع ودليل تقييم القوة الإفريقية الجاهزة في عملياتها. فضلا عن ذلك، نحث المفوضية على الإستمرار في صقل الوثائق، بالتشاور مع المجموعات الإقتصادية الإقليمية والآليات الإقليمية والدول الأعضاء وعرضها للبحث أثناء الإجتماع القادم.

(س) نطلب من المفوضية ضمان أن تكون جميع الوثائق المعروضة للإعتماد مترجمة إلى جميع لغات العمل للإتحاد الإفريقي وإرسالها إلى الدول الأعضاء في الوقت المناسب لمزيد من التعقيبات.

(ع) نوافق على موقع القاعدة اللوجستية القارية بدوالا، الكاميرون، وعلى تطوير مقاييس وطرق إنشائها التي سيتم بحثها خلال الإجتماع القادم .

(ف) فيما يتعلق بتطوير المكون الشرطي، نطلب ما يلي:

(1) إدراج الوثيقة المفاهيمية المقترح تنفيذها لتنفيذ أي دليل وحدات الشرطة المشكلة، في الفصل الثامن (8) من إجراءات التشغيل الثابتة للقوة الإفريقية الجاهزة.

(2) استمرار المفوضية في استخدام التسميات القائمة على نحو ما ورد في وثائق السياسة للقوة الإفريقية الجاهزة مع مراعاة الحاجة إلى مراجعة هيكل المكون

الشُرطي للقوة الإفريقية الجاهزة في إطار خارطة الطريق الثالثة للقوة الإفريقية الجاهزة.

(3) تنظيم دورات تدريبية ومنتظمة للشرطة في المجموعات الاقتصادية الإقليمية والآليات الإقليمية لبناء قدرة كبار ضباط الشرطة والضباط ذوي المستوى المتوسط وتطوير تدريب وحدات الشرطة المشكلة. ومن الأهمية بمكان توضيح طرق تحضير قائمة حجم الشحنات ذات الصلة.

(ص) نحث مفوضية الاتحاد الإفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والآليات الإقليمية على العمل سوياً من أجل إعداد السجل المدني الجاهز المتكامل للقوة الإفريقية الجاهزة. وفقاً لتوصيات الواردة في تقرير دار السلام وإعداد تقرير منتظمة عن مدى التقدم في إنجازه.

(ق) نحث المفوضية على تقديم تقارير بشكل منتظم حول تطور مشروع الخطوط التوجيهية للاتحاد الإفريقي المتعلق بحماية المدنيين.

(ر) نحث مفوضية الاتحاد الإفريقي على أن تضع في الاعتبار ما يلي عند إستكمال خارطة الطريق الثالثة للقوة الإفريقية الجاهزة:

- (1) مجالات التنفيذ العالقة في إطار خارطة الطريق الثانية؛
- (2) التحديات الجديدة بما في ذلك دور القوة الإفريقية الجاهزة في العمل الإنساني وأمن الملاحة البحرية والمجالات الأخرى؛

(3) الخبرة المستفادة من التمرين القاري أمني أفريقيا ومن التمارين الإقليمية.

(ش) نوافق على اقتراح المجموعة الاقتصادية لدول وسط إفريقيا إستضافة إجتماع بين مفوضية الإتحاد الإفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والآليات الإقليمية لمراجعة مشروع خارطة الطريق الثالثة وإستكمالها فضلا عن اقتراح نيجيريا استضافة اجتماع لمواءمة هياكل عمليات دعم السلام في القارة.

(ت) ننثي على جهود المفوضية وأوغندا وبوروندي فضلا عن الدول الأعضاء الأخرى والشركاء في دعم عمليات بعثة الإتحاد الإفريقي في الصومال. ونحث الدول الأعضاء على بحث الطلب الذي قدمته مفوضية الإتحاد الإفريقي حول بعثة الإتحاد الإفريقي بالصومال بغية تدعيم البعثة وضمان الوفاء بالتعهدات التي تقدمت بها الدول الأعضاء على نحو ما قدمته مفوضية الإتحاد الإفريقي ووافق عليه الإجتماع الوزاري لمجلس السلم والأمن في 15 أكتوبر 2010.

(ث) نحيط علماً بتعيين الجنرال سيكوبا كوناتي من جمهورية غينيا ممثلاً سامياً للإتحاد الإفريقي لعملية تفعيل القوة الإفريقية الجاهزة.